Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمريكيين ، فكان بذلك أوّل شاعر يُحسب على شعر أجنبى ، روسى ، ينال هذا الشرف . وإن كان برودسكى قد اعتاد فى سنوات حياته الأخيرة إمّا أن يكتب قصائده بالإنجليزية مباشرة أو بالروسية ثم يقوم بترجمتها إلى الإنجليزية بنفسه . إلاّ أن الأمريكيين أنفسهم لم يتورّعوا عن الحديث عنه كشاعرٍ روسى .

ومع ذلك ، فهذه قضية غير محسومة . فلا يزال ت . س إليوت يحتّل مكانه اللائق فى بانثيون الشعر الأمريكى ، برغم أنه عاش معظم حياته ومات كمواطن إنجليزى . ولا يزال شيلاف ميلوش ، الذى يعيش فى كاليفورنيا منذ أكثر من ٣٠ سنة ويحمل الجنسية الأمريكية أيضاً ، يكتب شعره باللغة البولندية .

لكن هذا الشاعر ، لنقل الروسى الأصل ، يكفيه شرف أنه حاول وهو يعتلى « عرش الشعر » أن يجعل الشعر ينزل من عليائه ليحتضنه المواطن الأمريكى العادى ، أو بقول آخر رجل الشارع » ولا أقول إن تجربته الطموح والرائدة قد حقّقت النجاح المنشود الذى لابدّ أن ينعكس على توزيع كتُب الشعر . ولكنها ، على أية حال ، كانت الخطوة الأولى فى مسيرة الألف ميل ..

وخلال ١٩٩٣ ، ظهرت آلاف النسخ من الأنثولوچيات الشعرية . فوق وسائد أسّرة الفنادق المنتشرة فى المدن الأمريكية ، جنباً إلى جنب نسخ الإنجيل التقليدية التى درجت الفنادق على وضعها فى أدراج الكمودينات الملاصقة للفراش .